

التزكية في القرآن الكريم وعند علماء الفكر التربوي  
الإسلامي ودورها في تعديل السلوك

Edification (Al-Tazkiah) in both the Qur'an and  
Muslim educationists and its role in the  
modification Of behavior

٤٣  
٦  
١٤  
نايف  
جمال  
عدد

إعداد الطالب  
جمال يوسف احمد نايفه

إشراف  
د.حيدر خوجلي محمد

التزكية في القرآن الكريم وعند علماء الفكر التربوي الإسلامي  
ودورها في تعديل السلوك

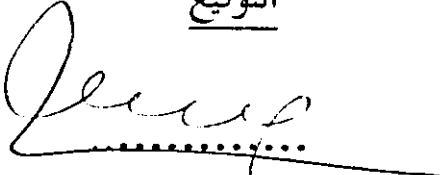
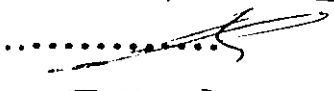
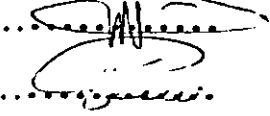
إعداد الطالب :

جمال يوسف أحمد نايفه

المشرف :

الدكتور : حيدر خوجلي محمد

التوقيع

  
.....  
  
.....  
  
.....

أعضاء لجنة المناقشة :

د.حيدر خوجلي محمد ( رئيساً )

أ.د.توفيق أحمد مرعي ( عضواً )

أ.د.محمد مقبل عليمات ( عضواً )

د.شفيق حسان علاونة ( عضواً )

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية  
الإسلامية في كلية العلوم و الآداب - قسم العلوم التربوية في جامعة آل البيت .

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ : .....

## الإهداء

إلى الروح الطاهرة التي فاضت إلى بارئها إلى روحك يا والدي في جنات  
النعيم إلى فيض العطاء أمي الحبيبة براً ووفاءً لتعبها وانتظارها "ربي  
أرحمها كما رباني صغيراً" إلى التي تقاسمني الحياة بصبر وعزيمة إلى  
زوجتي الفاضلة إلى الذين ترقبوا طويلاً أخي وشقيقاتي إلى أبنائي  
الأعزاء "صلاح الدين وحسام الدين"

**أهدي هذا الجهد المتواضع**

## شكر وتقدير

بعد أن من الله تعالى علي بإنجاز هذه الرسالة فإنني أحمدُه سبحانه وتعالى حمداً كثيراً، وأطلي وأسلم على رسولي الكريم معلم الناس الخير. ورداً للفضل لاهله وإنني أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والعرفان ودائم التقدير الي أستاذي الدكتور حيدر خوجلي محمد، الذي أمد هذه الدراسة منذ خطواتها الأولى بالملاحظات المنظمة الدقيقة، والخبرة الواسعة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والاحترام العظيم الي الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، الذين أثروا هذه الدراسة بتوجيهاتهم السديدة، وأرائهم العلمية القديمة.

أما جامعتي العزيزة... آل البيت... فستبقى في القواد والذاكرة، مع صادق الدعاء الي الله أن يرحمها ويحفظها والقائمين عليها، والعاملين فيها دوماً منارة علم ومعرفة للطالبيين.

رقم الصفحة	الموضوع
و	فهرس الختاول
ز	الملتس بالتعة العربة
ا	الفصل الأول : التعررفم بالدراسة
ا	المقدمة
ب	مشكلة الدراسة وأسئلتها
ب	أهمية الدراسة
ب	حدود الدراسة
ب	منهية الدراسة
ب	تعرفم مصطلحات الدراسة
د	الفصل الثاني : الأهم النظرفم والدراسات السابقة
د	التزخم العامة
د	التزخم فف القرآن الشره
هـ	التزخم اصطلاحاً
هـ	معنى تعديل السلوك
هـ	مبادئ التربة الإسلامية
ا	خصائص السلوك الإنسافف
ا	مبادئ السلوك الإنسافف
ا	العوامل المؤثرة فف السلوك الإنسافف
ا	أنواع السلوك الإنسافف
ا	الدراسات السابقة
ا	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
ا	الفصل الرابع : النتائج
ا	السؤال الأول : ما مفهوم التزخم كما جاءت فف القرآن الشره؟
ا	السؤال الثاني : ما ومناطق ومسانل تزخم الفرد كما جاءت فف القرآن الشره وانعكاساتها على سلوك الفرد؟

٥٦	السؤال الثالث، ما مفهوم التزكية عند لقاء المحر التزكوي الإسلامي وكيف تعاملوا معه؟
٧٣	السؤال الرابع، ما دور التزكية في تعديل السلوك؟
٩٤	الفصل الخامس، تفسير النتائج والتوصيات
١٠٦	المراجع العربية
١١٥	مبانيه وبعونه
١١٦	المراجع الانجليزية
١١٧	الملخص باللغة الانجليزية

٥٦١١٧٣

## فهرس الجدول

الرقم	الجدول	الصفحة
-١	مشتقات التزكية في القرآن الكريم	١٩
-٢	مفهوم التزكية بمعنى الطهر	٢١
-٣	مفهوم التزكية بمعنى التطهر من الشرك والأخلاق الذميمة	٢١
-٤	مفهوم التزكية بمعنى طهره من الشرك والآثام	٢٢
-٥	مفهوم التزكية بمعنى تطهير المال بالصدقة	٢٤

# بسم الله الرحمن الرحيم

## المخلص باللغة العربية

التزكية في القرآن الكريم وعند علماء الفكر التربوي الإسلامي ودورها في تعديل السلوك.

إعداد الطالب: جمال يوسف أحمد نايفه

إشراف: د. حيدر خوجلي محمد

حاولت الدراسة إبراز الجوانب المتعلقة بتزكية النفس وتطهيرها كما جاءت في القرآن الكريم، وكما تناولها علماء الفكر التربوي الإسلامي، وتحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

" ما المفهوم الإسلامي للتزكية وما دوره في تعديل سلوك الأفراد؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال فقد أجاب الباحث عن الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما مفهوم التزكية كما جاء في القرآن الكريم ؟
- ٢- ما وسائل ووسائل تزكية الفرد كما جاءت في القرآن الكريم وانعكاساتها على سلوكه ؟

٣- ما مفهوم التزكية عند علماء الفكر التربوي الإسلامي وكيف تعاملوا معه ؟

٤- ما دور التزكية في تعديل السلوك؟

وأظهرت الإجابة عن أسئلة الدراسة جملة من النتائج أبرزها:

-يشتمل مفهوم التزكية كما ورد في القرآن الكريم وكما تناوله علماء الفكر التربوي الإسلامي على التطهير من الشرك والآثام وذنابل الأخلاق وهو ما يمثل عمليتي التخليّة والتحيّة.

-تمثل التزكية منهج منظم للوصول الى النمو المتكامل للفرد في جوانب شخصيته المختلفة ويشتمل هذا المنهج على مراحل تبدأ بتطهير النفس من الشرك والعقائد الفاسدة ثم تهذيب النفس من الأخلاق المنمومة والعادات القبيحة وأخيراً التخلق بفضائل الأخلاق والسلوك والقويم.



-تستند التزكية الى الله عز وجل بالفعل من خلال توفيقه للعبد لعمل ما تزكو به نفسه، وتستند الى الرسول بصفته معلما ومربيا للبشر، وقدوة لم بالقول والعمل، وهي بالتالي تستند الى جميع المرابين من بعد الرسل.

-يمثل المسجد والأسرة أحد وسائط تزكية النفس، كما تمثل العبادات وسيلة من وسائل التزكية، ويظهر اثر هذه الوسائل من خلال علاقة الفرد مع ربه ومع نفسه ومع مجتمعه، وتقوم هذه العلاقة في الإسلام على العقيدة التي تعبر عن سلوك الفرد.

-أظهرت الدراسة أن علماء الفكر التربوي الإسلامي قد أكدوا على مبادئ هامة تتعلق بعملية التزكية وتشتمل هذه المبادئ على أولوية تطهير النفس من الشرك والردائل قبل اشتغالها بتحصيل الفضائل، وان مجاهدة النفس ورياضتها تحتاج الى جهد وجد ومثابرة، واختلاف الناس في تقبلهم للفضائل والأخلاق الحسنة لاختلاف معادتهم، وبالتالي يجب مراعاة ذلك واتباع عملية التدرج في تزكية النفس .

-أكد علماء الفكر التربوي الإسلامي على أن اكتساب الفضائل الأخلاقية هو أحد أسباب سعادة الإنسان في الدنيا .

-أظهرت الدراسة الانسجام التام بين آراء علماء الفكر التربوي الإسلامي (الغزالي - ابن مسكويه - ابن حزم) في تزكية النفس ومرد ذلك يعود الى أن أصولهم الفكرية واحدة، وتعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وما اطلعوا عليه من تراث السابقين.

-أظهرت الدراسة أن الطبيعة المزدوجة للإنسان الروحية المادية ودوافعه الخيرة تجعل من إمكانية تعديل سلوكه قائمة، ولكنها معتمدة على العوامل الوراثية والعوامل البيئية التي تؤثر في قبول التزكية وتعديل السلوك.

-وأظهرت الدراسة أن تزكية النفس تتم بتعليم الأفراد الطريقة المتوقعة للسلوك في العديد من المواقف، من خلال دورها في بناء وتحديد معالم شخصية الإنسان الأساسية في الجوانب العقيدية والفكرية والأخلاقية.

# الفصل الأول

## التعريف بالدراسة

### المقدمة:

يُعد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة المصدرين الأساسيين للتشريع الإسلامي وما انبثق عنهما من فكر إسلامي في جوانبه المختلفة ومنها الفكر التربوي الإسلامي، الذي خطط له ووضع أصوله وأهدافه وأساليبه خالق الإنسان الذي رعى نشأته وتكوينه والأعلم بأسراره وخفاياه.

لقد كانت الغاية من التربية الإسلامية تكريم الإنسان ووصوله للسعادة في الدنيا، وإشاعة الأمن والمحبة والسلام بين بني البشر، أما في الآخرة فتسعى التربية الإسلامية لوصول الإنسان إلى رضوان الله عز وجل وفوزه بجنته ونعيمه.

وفي مقابل ذلك كانت الفلسفات التربوية الدنيوية التي وضع أساسها وأهدافها وخطط لها الإنسان تعمل إلى الوصول إلى متاع الدنيا لأن الحياة بالنسبة لها تعادل الوجود وهي الغاية القصوى.

إن القرآن الكريم منهج متكامل للتربية الإسلامية يشمل جميع الجوانب المتعلقة بالإنسانية ويعالجها معالجه شاملة، ويستوعب مجالات الحياة كافة، وكذلك كانت الرسائل السماوية الأخرى، كذلك كانت مهمة الأنبياء عليهم السلام يُذكرون الناس بآيات الله ويذكرونهم ويعلمونهم تفاصيل الدين، فهذه دعوة إبراهيم عليه السلام لربه " رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"<sup>(١)</sup>.

واستجابة الله سبحانه وتعالى لدعاء إبراهيم " كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا

وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ"<sup>(٢)</sup>.

<sup>(١)</sup> القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٢٩.

<sup>(٢)</sup> القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٥١.

وكذلك تكررت مهام الرسل في آيات أخرى من القرآن الكريم لتؤكد على حقيقة تزكية النفس من خلال مفهوم "ويذكهم" بعد الإيمان أولاً ثم التعليم والممارسة العملية لتطهير الفرد وإحداث السلوك المتوازن في نفسه وعقله وجسمه.

والمنهج الإسلامي للسلوك الإنساني يركز على حقيقة هامة وهي غاية الإنسان من وجوده وهي عبادة الله سبحانه وتعالى، قال تعالى "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ، مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا" (١) لكل ما تقدم فقد أقدم الباحث على دراسة موضوع التزكية فيصور مشكلتها على النحو التالي:

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن كل دراسة متعلقة بالقرآن الكريم لها خصوصيتها وأهميتها لكون القرآن الكريم منهج شامل للحياة الإنسانية صالح لكل زمان ومكان يحوي في طياته أفكاراً نحن في أمس الحاجة إليها في ضوء هذا الكم الهائل من الأفكار المطروحة على الساحة التربوية من مصادرها الإنسانية المتنوعة، ولهذا حاول الباحث إبراز الجوانب المتعلقة بتزكية النفس وتقويمها وتطهيرها كما جاءت في القرآن الكريم وكما تناولها علماء الفكر التربوي الإسلامي، ولهذا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي ما المفهوم الإسلامي للتزكية وما دوره في تعديل سلوك الأفراد؟، ولتحقيق ذلك سوف يحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مفهوم التزكية كما ورد في القرآن الكريم؟
- ٢- ما وسائل ووسائل تزكية الفرد كما جاءت في القرآن الكريم وانعكاساتها على سلوك الفرد؟
- ٣- ما مفهوم التزكية عند علماء الفكر التربوي الإسلامي وكيف تعاملوا معه؟
- ٤- ما دور التزكية في تعديل سلوك الفرد؟

(١) القرآن الكريم - سورة الذاريات الآيات (٥٦-٥٧).

تكمن أهمية الدراسة في محاولتها للكشف عن جهود علماء الفكر التربوي الإسلامي المبكرة لبلورة مفهوم التزكية الذي يمثل تعديل السلوك بلغة التربية الحديثة وكيفية تعامل علماء الفكر التربوي الإسلامي مع هذا المفهوم.

### حدود الدراسة:

يتحدد موضوع هذه الدراسة بتناول التزكية من خلال آيات القرآن الكريم، ومن خلال كتب المفسرين ومن خلال آراء بعض علماء الفكر التربوي الإسلامي الذين تناولوا دراسة موضوع التزكية كالإمام الغزالي وابن تيمية وابن مسكويه، وذلك لتحديد أثر التزكية في تعديل سلوك الأفراد وإكسابهم الخلق القويم .

### منهجية الدراسة:

لجأ الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يلائم طبيعة هذه الدراسة وذلك عن طريق استخراج الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها بعد أن تم تصنيفها حسب موضوعاتها، كما قام الباحث بتتبع الجوانب التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال كتب علماء الفكر التربوي الإسلامي والإشارة إلى مصادر الرجوع لهذه المعلومات، وتتبع المصادر الثانوية الأخرى المتصلة بموضوع الدراسة والتي تم تثبيتها بقائمة المراجع.

### تعريف مصطلحات الدراسة:

- التزكية: انتزاع ما هو غير مرغوب فيه وتعزيز ما هو مرغوب فيه وتنمية السلوك القويم عند الأفراد. وهذا يشمل عمليتي التطهير والتنمية أو عمليتي التخلية والتحلية.

- القرآن الكريم: كتاب الله عز وجل الذي أنزله على محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الكتب السماوية.

- الفكر التربوي الإسلامي: الآراء التربوية التي ظهرت في كتابات العلماء المسلمين الأوائل.

- تعديل السلوك: تطوير عادات تضمن تكيف الأفراد مع ظروف الحياة في المجتمع وإحداث تغيير

جوهرى ومفيد في السلوك الإنساني.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### الأدب النظري:

يتردد مفهوم التزكية ومشتقاتها اللغوية بمواضع كثيرة في القرآن الكريم، وهو مفهوم قرآني يتخذ معناه من موضعه في الآية القرآنية.

#### التزكية لغة :

التزكية من زكا، يزكو، زكاة أي "نما" ، وزكاه الله أي صلح وتنعم ، والزكاة هي صفوة الشيء<sup>(١)</sup> وفي مختار الصحاح تزكيهم بها أي تطهرهم بها وزكا من باب سما<sup>(٢)</sup>.

وفي معجم كتاب العين الزكاة هي "الصلاح" ورجل زكى أي تقى ورجال ازكيا أي أتقيا<sup>(٣)</sup>. ويقول ابن منظور في لسان العرب "اصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح، وكله قد استعمل في القرآن والحديث".

والزكاة هي صفوة الشيء وقيل زكاة الأرض يُبسها ير يد طهارتها من النجاسة كالبول وأشباهه بأن يجف ويذهب أثره<sup>(٤)</sup>.

وفي المعاجم الحديثة جاءت التزكية من "زكى الشيء أي زكاه وأصلحه وطهره"<sup>(٥)</sup>.

#### التزكية في القرآن الكريم

وردت كلمة التزكية ومشتقاتها في القرآن الكريم في (٥٩) موضعا وجاءت على عدة معان:

١- بمعنى الطهر والصلاح قال تعالى " وَلَوْ لَأَفْضَلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

أَبَدًا"<sup>(١)</sup>.

<sup>(١)</sup> الفيروز ابادي مجد الدين محمد القاموس المحيط ج ١ ص ١٦٦٧.

<sup>(٢)</sup> الرازي محمد بن أبي بكر - مختار الصحاح ص ٢٧٣.

<sup>(٣)</sup> الرازي محمد بن أبي بكر - مختار الصحاح ص ٢٧٣.

<sup>(٤)</sup> ابن منظور، جمال الدين محمد، لسان العرب ، ج ١٤، ص ٣٥٨.

<sup>(٥)</sup> مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، ج ١، ص ٤١١.

٢- وبمعنى طهره وأصلحه، أو مدحه ونسبه إلى الطهر قال تعالى: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا" (١) أي طهرها وأصلحها. وقال تعالى: " فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ" (٢) أي لا تمدحوها وتتسببوا للطهر والصلاح وقوله تعالى " يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ" (٤) أي يطهركم ويصلحكم.

٣- بمعنى إيتاء الزكاة وهي الفريضة الإسلامية بهدف تطهير المال ونمائه قال تعالى: "الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى" (٥) أي طالباً للتطهير لا يريد به الرياء ومخرجاً للزكاة.

٤- بمعنى المال المراد إخراجه صدقه وهو بقدر معلوم قال تعالى " وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِينَ" (٦).

### التزكية اصطلاحاً:

تزكية النفس هي "انتزاع ما هو غير مرغوب فيه وتعزيز ما هو مرغوب فيه" (٧) لأنها تشمل معنى التطهير والتمية فالتطهير يشمل انتزاع السلوك غير المرغوب، والتمية تشمل تعزيز السلوك المرغوب فيه.

### السلوك بالاصطلاح الإسلامي :

أما كلمة سلوك فمعناها بالاصطلاح الإسلامي سيرة الإنسان ومذهبه في الحياة وذلك من قولهم "سلك الطريق أي دخل ونفذ منه" والسلوك في اصطلاح الصوفية هو الطريق لمعرفة الله عز وجل

(١) القرآن الكريم، سورة النور، آية ٢١.

(٢) القرآن الكريم، سورة الشمس، آية ٩.

(٣) القرآن الكريم، سورة النجم، آية ٣٢.

(٤) القرآن الكريم، سورة البقرة آية ١٥١.

(٥) القرآن الكريم، سورة الليل، آية ١٨.

(٦) القرآن الكريم، سورة البقرة، آية ٤٣.

(٧) كياني، ماجد عرسان، تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية، ص ٤١.

بالرياضة والمشى على المقامات بحال المسالك لا بعلمه وتصوره<sup>(١)</sup> .

معنى تعديل السلوك بلغة التربية الحديثة:

تعديل السلوك "Behaviour Modification"

هو "منهج التنظيم الاجتماعي وصفه علماء النفس المؤيدون للسلوكية واستخدم هذا المصطلح للعلاج النفسي من الأمراض النفسية، ثم استخدم مع الأصحاء عقليا بهدف تطوير عادات تلقائية تضمن تكيف الأفراد مع ظروف الحياة في المجتمع ويستخدم في المدارس والمؤسسات التكوينية"<sup>(٢)</sup>.

ميادين التربية الإسلامية:

الذي يحدد ميادين التربية الإسلامية هي الآيات القرآنية التي جاءت على نمط واحد (القرائن) وذلك من خلال دعوة إبراهيم عليه السلام ربه لأهل الحرم في قوله تعالى "رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"<sup>(٣)</sup> .

فاستجاب الله له مع تعديل في ترتيب مهام الرسل حيث قدم التلاوة ووسط التركيز وأخر التعلم، وذلك على خلاف الترتيب في دعوة إبراهيم عليه السلام وما ذلك إلا للهداية والإرشاد كما يقول ابن كثير في تفسيره قال تعالى مجيباً دعوة إبراهيم " كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ"<sup>(٤)</sup> .

وفي موضع آخر يقول تعالى " لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ

يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ"<sup>(٥)</sup> .

<sup>(١)</sup> عطية الله احمد، القاموس الإسلامي ج ٣، ص ٤٤٦.

<sup>(٢)</sup> بتروفسكي أ.ف ، معجم علم النفس المعاصر، ص ١٩٢

<sup>(٣)</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة، آيه، ١٢٩.

<sup>(٤)</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة، آيه ١٥١.

<sup>(٥)</sup> القرآن الكريم سورة آل عمران، آيه ١٦٤.

## المراجع الإنجلیزیه

- 1- Hamidallah, M, Educational system in the Time of the prophet Islamic culture, Hyderabad 1939.
- 2- Semaan k . Education, in Islamic, from the Jahiliyyah to Ibn Khaldun 272 M.W 1966.
- 3- Tibawi, A.L Islamic Education London 1972.



# ABSTRACT

## **Edification (AL-Tazkiah) in both the Qur'an and Muslim Educationists and it's role in the Modification of Behavior**

**By:**

**Jamal Yusef Ahmad Nayfeh  
A'L Al Beit University 1998**

**Supervisor:**

**Dr. Haydar Khougali Mohammad**

The study explored the various aspects of spirit Sanctity and purification as mentioned in Qur'an and dealt with by scholars of Islamic Education. The Following question determined the research problem "What is the Islamic conception of Sanctification and what is it's role in the adjustment of individual's behaviors? In his attempt to answer this question, the researcher sought answers to the following Sub-question:

- 1- What is the concept of Sanctity in Qur'an?
- 2- What are the means and methods of individual's Sanctity as mentioned in Quran and it's reflections on his behavior?
- 3- What is the Concept of Sanctity for Scholars of Islamic education and how they dealt with it?
- 4- What is the role of Sanctity in the behavioral adjustment?

The answers to the study questions uncovered a set of results as follows:

-The Concept of Sanctity as mentioned in Qur'an and dealt with by scholars of Islamic education encompasses Sanctification from polytheism, Sins, and immoral acts. This is a reflection of both processes of التخلية والتخلي.

-Sanctity is a systematic approach towards on integrated growth of the individual from all different aspects of personality.

The approach includes several stages starting from Soul sanctification on from polytheism and corrupt beliefs, Clearing.

The Soul from immoralities and bad habits and Finally, the adoption of good manners and morals.

-Sanctity refers to Almighty by guiding.

The individual do what good and the prophet, peace be upon him, being an educator to all men and a good.

Examples in saying and in action and it therefore, from refers to all educator's after the Prophet.

-The Mosque and the Family are one of the methods for soul sanctity. Worshiping is another. The effect of these methods is evident through the relationship of man with his God, self and Community in Islam. This relationship is based on the Faith, expressing the individual's behavior.

-The Study showed that the scholars of Islamic education have focus on Vital principles relating to Sanctity. Such principles includes the priority of clearing the spirit from polytheism and immoralities over the achievement of good Morals. Spirit contention and practice requires effort, patience and strife. The differences in peoples acceptance of good Morals and Manners are linked to the differences in their attitudes and development, thus, such differences must be considered, however, gradually.

-Scholars of Islamic education emphasized the fact that the acquisition of good morals is a Factor behind Man's pleasure on earth.